A E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/339/Add.2
E/1989/119/Add.2
10 August 1989
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/CHINESE/ENGLISH/
FRENCH/RUSSIAN/SPANISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

UNEP LIBRARY
AUG 29 1989
UNISA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٨٣ (و) من جدول الاعمال المؤقت*

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٩
البند ٧ (و) من جدول الاعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : البيئة

التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية القابلة للإدامة والسليمة بيئيا

إضافة

تقرير مقدم من منظمة الصحة العالمية

* A/44/150.

89-19173 ٨٩)٥١٣٣٨(

مساهمة منظمة الصحة العالمية في الجهود الدولية الرامية الى تحقيق تنمية قابلة للإدامة

قدم المدير العام الى الدورة الثالثة والثمانين للمجلس التنفيذي تقريرا عن مساهمة منظمة الصحة العالمية في الجهود الدولية الرامية الى تحقيق تنمية قابلة للإدامة[(١)] . وقد أعد التقرير بناء على طلب جمعية الصحة العالمية الحادية والاربعين بعد نظرها في تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية وفي قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١٨٧/٤٢ بشأن هذا الموضوع ، وعملا بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١٨٦/٤٢ بشأن المنظور البيئي حتى سنة ٢٠٠ وما بعدها .

وناقش المجلس في دورته الثالثة والثمانين تقرير المدير العام ، وطلب اليه أن يحيل مضمون التقرير بصيغته المعدلة في ضوء تعليقات المجلس الى جمعية الصحة العالمية الثانية والاربعين . ورأى المجلس أن المنظمة كانت محقة في دراسة الآثار العامة لتقرير اللجنة العالمية بالنسبة لاتجاه برامج المنظمة وأولوياتها في المستقبل . ويجب على القطاع الصحي أن يلعب دورا رئيسيا في تنفيذ توصيات اللجنة العالمية لتعزيز التنمية الصحية البشرية القابلة للإدامة بروح من التكامل العالمي . ويجب أن توفر المنظمة القيادات فيما يتعلق بهذه الجهود بالتعاون الوثيق مع وكالات الامم المتحدة الاخرى . وينبغي ، بشكل خاص ، إعادة توجيه برنامج النهوض بصحة البيئة وتعزيزه بحيث يتمكن من معالجة كامل تشكيلة المخاطر الصحية المرتبطة بالهواء والماء والغذاء والارض ، وكذلك المخاطر الصحية المرتبطة بالمنزل ومكان العمل والزراعة والصناعة ، وباختصار حيثما تعتمد الصحة أو إعتلال الصحة على البيئة . وأيد المجلس التنفيذي عزم المدير العام على إعادة تشكيل واحياء نهج المنظمة تجاه صحة البيئة بأكملها ، وذلك من خلال التأكيد على الترابط بين التنمية والبيئة والصحة . وطلب ، عملا بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١٨٧/٤٢ ، أن يحال تقرير المدير العام الى الامين العام ، عن

---

(١) الوثيقة م ت ١٣/٨٣ .

طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، لعرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة للنظر فيه في دورتها الرابعة والاربعين ، وأن يرسل التقرير المجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة . وأوصى المجلس كذلك بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثانية والاربعون مشروع القرار الوارد في الفقرة ٣ من منطوق القرار م ت ٨٣ ق ١٥ .

وتقدم في الفرع 'أولا' من هذه الوثيقة معلومات أساسية عن موضوع هذا التقرير وعلاقته بولاية المنظمة وبالقرار الذي يقترحه المجلس . ويستعرض في الفرع 'ثانيا' مفهوم التنمية القابلة للادامة في ضوء هذه الولاية ، بينما يلخص في الفرع 'ثالثا' مساهمة المنظمة في الجهود الدولية الرامية الى تحقيق تنمية قابلة للادامة (ترد تفاصيل عن الانشطة الجارية للمنظمة في المرفق) . ويكتسب أهمية خاصة في الفرع 'ثالثا' (جيم) تطوير برنامج المنظمة في المستقبل في ضوء قراري الجمعية العامة ١٨٦/٤٢ و ١٨٧/٤٢ ومناقشات المجلس التنفيذي في دورته لشهر كانون الثاني/يناير .

المحتويات

الصفحة

أولا - مقدمة ٤

ثانيا - الصحة والتنمية القابلة للإدامة ٦

ثالثا - مساهمة منظمة الصحة العالمية في الجهود الدولية الرامية الى تحقيق تنمية قابلة للإدامة ٧

المرفق - أنشطة المنظمة الحالية ذات التأثير في التنمية القابلة للادامة . ١٤

أولا - مقدمة

١ - أثناء انعقاد جمعية الصحة العالمية الحادية والاربعين ، تحدثت السيدة غرو هارلم برونتلاند ، رئيسة وزراء النرويج ، بوصفها رئيسة اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية ، عن تقرير اللجنة المعنون "مستقبلنا المشترك" . وقد حظي هذا التقرير الذي نشر في عام ١٩٨٧ (١) بترحيب الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار ١٨٧/٤٢ . واستخدام تقرير اللجنة كذلك في اعداد الوثيقة المعنونة "المنظور البيئي حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها" التي أعدت برعاية مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ، واعتمدتها الجمعية العامة في القرار ١٨٦/٤٢ . وقد طلبت جمعية الصحة العالمية في قرارها ج ص ع ٤١-١٥ الى المدير العام أن يقدم الى دورة المجلس التنفيذي الثالثة والثمانين تقريرا عن مساهمة المنظمة في الجهود الدولية المبذولة من أجل تحقيق تنمية قابلة للإدامة . وسيستخدم ذلك التقرير ايضا كإسهام في التقرير الموحد المقرر تقديمه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة للنظر فيه في دورتها الرابعة والاربعين ، عملا بالقرار ١٨٧/٤٢ .

٢ - وقد ورد التقرير المرحلي الذي قدمه المدير العام في الوثيقة م ت ١٣/٨٣ . وطلب المجلس التنفيذي الى المدير العام بعد دراسة التقرير أن يحيل مضمونه ، بعد تعديله في ضوء تعليقات المجلس ، الى الأمين العام لعرضه على الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، وأن يتيحه لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨٧/٤٢ وعملا بالقرار ١٨٦/٤٢ .

---

(١) World Commission on Environment and Development, Our Common Future, New York, Oxford University Press, 1987 .

٣ - وأوصى المجلس كذلك بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الثانية والاربعون مشروع القرار الوارد في الفقر ٣ من منطوق القرار م ت ٨٣ ق ١٥[٢] .

٤ - ويسلم مشروع ميزانية البرنامج لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، بصورة ضمنية ، بالحاجة الى استخدام موارد العالم بحكمة ، نظرا لكونها قابلة للنفاد ، وكذلك بالحاجة الى احترام وصون البيئة الطبيعية ، لأن تحقيق تطلعات البشر وأهدافهم يعتمد على النظام الايكولوجي الذي يعيش فيه جنسنا . كما أن هناك اعترافا بأن كل قضية حددتها اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية يمكن أن ينظر اليها من وجهة نظر صحة الانسان ، وتنعكس جميع هذه الاهتمامات الى حد كبير في أنشطة المنظمة . بيد أن الأمر سيستلزم اجراء مزيد من التعديلات في أولويات البرنامج بعد ادراك الحقيقة والحكمة اللتين تضمنهما تقرير اللجنة وترجمتهما الى عمل .

٥ - ويتمثل أحد الآثار المترتبة في أن دور المنظمة في الجهود الدولية لتحقيق تنمية قابلة للإدامة سوف يتطلب تنسيقا أوثق مع المنظمات الاخرى ، واتباع نهج مبتكرة لتعبئة موارد اضافية .

٦ - وسوف تولى أهمية أساسية لتنفيذ إعلان ألما آتا بشأن الرعاية الصحية الأولية[١] . والرعاية الصحية الأولية تلبي الاحتياجات الاساسية أولا ، وتوفر تغطية واسعة ، وتوفر موارد قيمة . وفي المجال الصحي ، تمثل الرعاية الصحية الأولية النهج الديمقراطي ، والاشتراكي ، والعادل لتحقيق التنمية القابلة للإدامة التي دعت اليها اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية . وتتصل جميع برامج المنظمة تقريبا بالرعاية الصحية الأولية . ومن بين هذه البرامج ، سيأخذ برنامج تعزيز صحة البيئة بعدا جديدا في عمل المنظمة في المستقبل . وتمشيا مع الجهود الدولية الرامية الى حفظ وحماية البيئة وتحقيق تنمية قابلة للإدامة ، سيعاد توجيه البرنامج للتأكيد على كامل نطاق المخاطر الصحية المرتبطة بالهواء والغذاء والماء والارض وكذلك المخاطر المرتبطة بالمنزل ومكان العمل والزراعة والصناعة - وباختصار حيثما تعتمد الصحة أو اعتلال الصحة على البيئة . وسيقدر البرنامج أبعاد ووزن كل المخاطر التي سوف تتعرض لها البشرية في العقد القادم وما بعده ويوضح روابطها السببية مع الصحة .

---

(٢) الوثيقة م ت ١٩٨٩/٨٣/سجلات/١ ، الجزء الأول ؛ الصفحة ١٦ .

ثانيا - الصحة والتنمية القابلة للإدامة

٧ - إن الرعاية الصحية الأولية والتنمية القابلة للإدامة هما مفهومان يعترفان صراحة بأهمية تحسين الصحة ودور البيئة الصحية بالنسبة للأجيال المقبلة وكذلك للجيل الحاضر . وهما يوضحان كيف أن تنمية الصحة والبيئة أمران مرتبطان ارتباطا لا فكاك منه .

٨ - ويقتضي مفهوم التنمية القابلة للإدامة متابعة التنمية في اطار حدود قاعدة الموارد على الأرض وطاقة المحيط الحيوي ، وبينما يفرض هذا التفسير حدودا على استراتيجيات التنمية السائدة اليوم ، فانه يدعو الى اتباع نهج جديدة واتخاذ تدابير عملية للتغلب على التشديد الحالي على تحقيق أهداف قصيرة الأجل وذلك توخيا للديمومة في الأجل الطويل . ويسلم هذا المفهوم بأنه يتعين تعجيل التنمية لتلبية احتياجات مئات الملايين من الناس والتغلب على الفقر واعتلال الصحة اللذين يجعلان هذه الاحتياجات أساسية . ويوصي تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية و "المنظورالبيئي حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها" ، كلاهما ، بتخفيف ضغط السكان على موارد العالم عن طريق تحقيق مستويات مرضية للتعليم والصحة . وهذا يوسع مفهوم التنمية القابلة للإدامة ليتجاوز كثيرا نطاق التوصيات السابقة بشأن صون الطبيعة والموارد الطبيعية ، وهو يسلم بأن تلبية الاحتياجات الصحية الاساسية هي شرط مسبق لتحقيق التنمية القابلة للإدامة .

٩ - وهكذا تعتمد التنمية القابلة للإدامة على الصحة الجيدة لأناس منتجين اقتصاديا ، بينما يعتمد بلوغ هدف المنظمة "توفير الصحة للجميع"[(١)] عن طريق الرعاية الصحية الأولية على الاستخدام القابل للادامة لموارد العالم وعلى تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية قابلة للإدامة من أجل ضمان ما يلي :

---

(١) ألما آتا ١٩٧٨ . الرعاية الصحية الأولية . تقرير المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية ، ألما آتا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ٦ - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ . جنيف ، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٧٨ (سلسلة "الصحة للجميع" رقم ١) .

- تلبية الاحتياجات الصحية الأساسية ،

- ألا يسهم الناس في تحقيق التنمية فحسب ، ولكن أيضا أن يكونوا مستفيدين من التنمية ،

- اتقاء ومكافحة الأمراض التي تلحق الضرر بتنمية الناس ،

- إقامة مدن صحية ،

- التوزيع العادل للطاقة والسلع الصناعية بين الناس ،

- حماية الناس من المخاطر الصحية البيئية التي تنشأ من عملية التنمية ذاتها ، واتقاء مثل هذه المخاطر .

١٠ - ولا يمكن تحقيق الدعم المتبادل بين الصحة والتنمية القابلة للإدامة إلا عن طريق تعزيز الخدمات الصحية وتشجيع التعاون الفعال ، في الوقت نفسه ، بين جميع القطاعات العامة في المسائل الصحية . وستقع على عاتق كل قطاع مهمة تحديد المساهمة التي يستطيع تقديمها من أجل تحقيق التنمية القابلة للإدامة في ضوء ولاياته وبرامجه الخاصة وموارده البشرية والمالية . وينطبق ذلك بالكامل أيضا على الوكالات الصحية الوطنية وعلى المنظمة . ويتطلب تنفيذ نهج الصحة وصون الطبيعة جهودا ملتزمة على جميع المستويات ، حتى القاعدة الشعبية ، حيث ينطوي نجاح تنفيذ الرعاية الصحة الأولية على اشتراك المجتمع المحلي في تحديد الأولويات في عملية التنمية . ومن العناصر الأساسية لتحقيق تنمية قابلة للإدامة إنشاء بنية صحية أساسية دائمة على قدر كاف من القوة لتلبية الاحتياجات الصحية الحالية وعلى قدر كاف من المرونة للاستجابة بشكل ملائم لما ينشأ من احتياجات في المستقبل .

ثالثا - مساهمة منظمة الصحة العالمية في الجهود الدولية الرامية الى تحقيق تنمية قابلة للإدامة

(أ) مساهمة المنظمة ككل

السياسات والاستراتيجيات

١١ - يمكن القول ، كما أشرنا من قبل ، بأن جميع برامج وأنشطة المنظمة تسهم في تحقيق تنمية قابلة للإدامة بمعناها الواسع . فالاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة

للجميع[1] التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية الرابعة والثلاثون في القرار ج ص ع ٣٤ - ٣٦ (١٩٨١) تشدد في الواقع على الترابط بين الصحة والتنمية والتعزيز المتبادل لسياساتهما . وتنفيذا للاستراتيجية العالمية ، تؤكد سياسات المنظمة وبرامجها على الحاجة الى قيام روابط وثيقة بين الصحة والتنمية الشاملة . وتسعى المنظمة عن طريق تعاونها التقني الى تعزيز التعاون بين القطاعات . وتتعهد جمعية الصحة العالمية في القرار ج ص ع ٣٥ - ١٧ ، المتعلق بالآثار الصحية لبرامج التنمية (١٩٨٢) ، بالتزام المنظمة الكامل بالعمل مع الدول الاعضاء والوكالات الوطنية والدولية والمؤسسات المالية لادراج التدابير الوقائية الضرورية في مشاريع التنمية بغية تقليل المخاطر التي تتعرض لها صحة السكان والبيئة . وفي القرار ج ص ع ٣٩ - ٣٢ (١٩٨٦) ، تناشد جمعية الصحة العالمية الدول الاعضاء أن تقوم ، من بين جملة أمور ، بتحديد ووضع الاهداف الصحية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من السياسات القطاعية للزراعة والبيئة والتعليم والمياه والاسكان وسائر القطاعات المتصلة بالصحة ، وبادراج تحليلات الاثر الصحي في جميع دراسات الجدوى الخاصة بالبرامج والمشاريع التي تتصل بالصحة .

الاحتياجات الصحية الاساسية

١٢ - تركز برامج المنظمة التي تسهم في تلبية الاحتياجات الصحية الاساسية للانسان على الوقاية من سوء التغذية وعلاجه ، وعلى سلامة الغذاء ، والوقاية من تبديد الغذاء ، وتوزيع الاحتياطيات العالمية من المواد الغذائية والسعرات الحرارية ، وتوفير امدادات المياه والمرافق الصحية ، وبخاصة في سياق العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية وما بعده ، وحماية نقاوة مياه الشرب ، وتطوير الاسكان الصحي . وتشدد المنظمة على البحوث والعمل في المسائل الاساسية لتنفيذ برامج عادلة لمصلحة السكان الذين لا يحظون بخدمات كافية وفي أقل البلدان نموا .

حماية الصحة والنهوض بها

١٣ - ترمي برامج عديدة للمنظمة الى حماية صحة فئات معينة من السكان والنهوض بها ، كالأمهات ، والأطفال ، والمراهقين ، والمسنين ، ووضع سياسات سكانية على أساس عادل قابل للادامة . وبينما لا تنتهج المنظمة سياسة صريحة لتنظيم السكان ، فإن العلاقة بين توازن السكان ، وكفاية الغذاء ، والموارد ، والصحة تنعكس بوضوح في

---

(١) الاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول سنة ٢٠٠٠ . جنيف ، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨١ (سلسلة "الصحة للجميع" ، رقم ٣) .

برامجها . ذلك لأن التوازن السكاني والحالة العامة لصحة السكان مترابطان بشكل وثيق . ويتركز النهوض بالصحة وحمايتها على وجه التحديد في هذا الارتباط في عمل المنظمة ، ولاسيما في برامجها الخاصة بصحة الأسرة ، والصحة العقلية ، والبرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال التوالد البشري ، والبرنامج الموسع للتحصين ، وفي برنامج مكافحة أمراض الاسهال ، والأمراض الطفيلية وغيرها . ويمكن لمشاريع الري وتنمية موارد المياه أن تسهم بشدة في تفاقم انتشار عدة أمراض تحملها النواقل ، وبخاصة البرداء والبلهارسيا ، وتعالج هذه المشكلة عن طريق برامج مكافحة الأمراض السارية ونواقل المرض ، وكذلك عن طريق البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال الأمراض المدارية . وتسهم هذه البرامج والبرامج الأخرى في الوقت نفسه في تلبية احتياجات صحية أخرى لابد من تلبيتها من أجل جعل التنمية قابلة للإدامة .

الصحة في الحضر

١٤ - اتخذت المنظمة مبادرات في مجال الرعاية الصحية الأولية في الحضر للاسهام في تحقيق التنمية الحضرية القابلة للادامة وتوفير المدن الصحية . ويستكمل هذا العمل ببرنامج لتخطيط صحة البيئة في التنمية الحضرية والريفية . كما تشترك المنظمة في التخطيط لتوفير مستوطنات بشرية أفضل تنفيذا للاستراتيجية العالمية التي وضعتها الأمم المتحدة للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ ، وفي الرصد الصحي للمستوطنات البشرية .

صحة البيئة

١٥ - يتضمن برنامج المنظمة للنهوض بصحة البيئة رصد الهواء والماء والغذاء ، ودراسة المخاطر الكامنة والفعلية التي تنطوي عليها التكنولوجيا الحديثة بالنسبة لصحة الانسان ، والوقاية من الآثار الصحية الضارة للتنمية الصناعية واستخدام الطاقة ومكافحة هذه الآثار . ويجري تقييم المخاطر الصحية التي تنطوي عليها المواد الكيميائية المحتلة السمية كجزء من البرنامج الدولي لسلامة المواد الكيميائية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل الدولية . ويغطي هذا البرنامج جودة مياه الشرب ، وسلامة المواد الكيميائية ، وسلامة الأغذية ، وجودة الهواء ، واستخدام مبيدات الهوام بطريقة مأمونة في الزراعة ولأغراض الصحة العامة ، والسلامة في مكان العمل ، كما يغطي البرنامج دراسة المخاطر الصحية الناجمة عن المشكلات المستجدة ، مثل نفاد طبقة الأوزون ، و "أثر الدفيئة" - وتنمية القدرة الوطنية والدولية على مواجهة الطوارئ الناشئة من العمليات الصناعية ، أو استخدام المواد الكيميائية أو انتاج الطاقة .

التقييم العالمي

١٦ - تجري المنظمة عمليات تقييم عالمية للاتجاهات وأثرها في الصحة وفي التنمية القابلة للإدامة . ويتضمن ذلك رصد وتقييم تنفيذ استراتيجية توفير الصحة للجميع في العالم ، ورصد وتقييم بلوغ الأهداف في برامج صحية معينة والعقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية في العالم بصفة دورية ، وتقييم التعرض البشري لمخاطر صحية بيئية معينة في العالم بصفة دورية ، والاشتراك في عمليات التقييم العالمي للاتجاهات ، مثل عمليات التقييم التي ينسقها برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

(ب) الأنشطة الجارية التي تقوم بها المنظمة والتي تسهم في تحقيق التنمية القابلة للإدامة

١٧ - ترد في المرفق معلومات مفصلة عن الأنشطة الجارية التي تقوم بها المنظمة مصنفة تحت عناوين تتصل بشكل وثيق بمفهوم التنمية القابلة للإدامة :

- تلبية الاحتياجات الصحية الأساسية ،
- المجموعات السكانية والمجموعات الشديدة التأثر ،
- مكافحة الأمراض المتوطنة ، من حيث علاقتها بالتنمية ،
- التحدي الحضري ،
- الآثار الصحية الضارة الناجمة عن التنمية ،
- التقييم العالمي للاتجاهات .

١٨ - وكما سبق ذكره ، فإن جميع برامج المنظمة تسهم في الجهود الدولية الرامية الى تحقيق تنمية قابلة للادامة . وبعض البرامج تسهم بأكملها في هذه الجهود ، ومنها برنامج النهوض بصحة البيئة ، بينما في حالات أخرى ، قد تسهم بعض أجزاء البرنامج بشكل مباشر . وهناك اختلافات كبيرة في برامج المنظمة من اقليم جغرافي الى آخر ، وينبغي مراعاة ذلك عند دراسة المرفق .

١٩ - وتمثل المشاركة الوطنية ، وفي أحيان كثيرة مشاركة وكالات دولية ومنظمات غير حكومية أخرى ، سمة أساسية للعمل . وتنص برامج العمل العامة للمنظمة على أهداف مفصلة لكل برنامج ، أعدها المجلس التنفيذي وأقرتها جمعية الصحة العالمية . ويغطي برنامج العمل العام الثامن الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥[(١)] .

(ج) تطوير برنامج المنظمة في المستقبل

٢٠ - بعد استعراض آثار قراري الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٨٦/٤٢ و ١٨٧/٤٢ ، سلم المجلس التنفيذي بأن الترابط بين الصحة والتنمية القابلة للإدامة سوف تكون له آثار في تطوير برنامج المنظمة في المستقبل في مجالات عمل عديدة وعلى جميع المستويات ، ومن ذلك ، مثلا ، التعاون التقني مع الدول الاعضاء ، وترتيب الاولويات لبعض المشكلات الصحية ، والبحوث ونقل التكنولوجيا ، ودارسة ومكافحة محددات الصحة في البيئة ، والتعاون والتنسيق داخليا وخارجيا . وسيكون أهم معيار لمواجهة هذا التحدي هو الحاجة الى جعل التنمية الصحية ذاتها قابلة للإدامة . ويعني هذا أن المنظمة سوف تراعي في عملها التقني المقتضيات المؤسسية والاقتصادية للتنمية الدائمة المتصلة بالصحة . وهذه المقتضيات هي : العمل الذي يركز على الناس وصحتهم ، العمل على مستوى المجتمع المحلي مع الجمع بشكل مناسب بين الاكتفاء الذاتي للمجتمع والدعم لتقديم خدمات فعالة ويمكن تحمل نفقاتها ، العمل المشترك بين القطاعات من أجل الصحة ، ونقل المعلومات والتكنولوجيا بطريقة سليمة بيئيا ومناسبة لاستخدام موارد العالم وطاقة المحيط الحيوي على نحو قابل للإدامة .

٢١ - والمنظمة تدرك أن البيئة ستصبح شاغلا عالميا أساسيا في التسعينات ، وأن المنظمة ستكون بحاجة الى تعزيز البحوث ، من بين جملة أمور ، لدراسة محددات الصحة في البيئة . وسيشمل هذا العمل جميع برامج المنظمة تقريبا . وسيتمثل جزء أساسي من استجابة المنظمة للتحدي الذي ينطوي عليه تحقيق تنمية قابلة للادامة وسليمة بيئيا في تقييم مدى وعمل المخاطر البيئية التي تواجه البشرية وابراز روابطها السببية مع صحة الانسان . وفضلا عن ذلك ، سوف تستحدث المنظمة التكنولوجيا الصحية الملائمة

---

(١) برنامج العمل العام الثامن للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ ، جنيف ، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٧ (سلسلة "الصحة للجميع" رقم ١٠) .
وتنقلها وتؤمن استخدامها السليم . وسوف تضطلع بدور القيادة في حقل الصحة من أجل تأمين القيام بأعمال متزامنة في مجالات الزراعة والغذاء والصناعة والتعليم والاسكان والسياحة والاشغال العمومية والاتصال وسائر القطاعات الاخرى .

٣٢ - وفي هذا السياق ، يؤدي برنامج المنظمة الخاص بالنهوض بصحة البيئة دورا أساسيا ويمثل رأس الحربة بالنسبة للعمل الذي تقوم به المنظمة . وستعطى الاولوية لتوفير امدادات المياه العامة والمرافق الصحية بحيث تتحقق حماية امدادات المياه وتتحقق سلامتها ، وأن تمتد جهود المحافظة على المياه وادارتها على نحو سليم الى المنازل والمجتمع المحلي والزراعة والصناعة . ولابد من تجنب التخلص من القمامة والنفايات السامة ، كيفما اتفق ، سواء في المنازل أو في الصناعة . وسيشدد من جديد على صحة البيئة في التنمية والاسكان الحضريين . وستتخذ اجراءات مكثفة في مجال تقييم المخاطر الصحية للمواد الكيميائية المحتملة السمية ، بدءا بأكثرها انتشارا وأعظمها خطرا على صحة الانسان . وسيولى اهتمام للسياسات والاستراتيجيات والتكنولوجيات البيئية بغرض مكافحة مخاطر الصحة البيئية بجميع أشكالها الرئيسية . ومع الاستمرار في الاشتراك في عمل لجنة دستور الأغذية من أجل وضع المعايير الغذائية ، ستركز المنظمة على سلامة الأغذية بهدف حماية البشر من المخاطر الصحية المرتبطة بالملوثات الحيوية والكيميائية في الأغذية .

٣٣ - وفيما يلي قائمة بالأنشطة التي سوف تواصل المنظمة ، رهنا بموافقة المجلس التنفيذي وجمعية الصحة العالمية عليها ، متابعتها في مساهمتها في المستقبل في الجهود الدولية الرامية الى تحقيق تنمية قابلة للإدامة .

التعاون التقني

٣٤ - ينطوي مفهوم التنمية القابلة للإدامة على الحاجة الى بذل جهود أقوى مما مضى في بعض المجالات ، التي تتضمن مكافحة الأمراض التي تعوق التنمية ، وسلامة الغذاء وسلامة التغذية ، وتلبية الاحتياجات الخاصة للأمهات والأطفال والمراهقين والعمال والمسنين ، والأنشطة السكانية ، وتلبية الاحتياجات الصحية للسكان الحضريين الذين لا يحظون بخدمات كافية والذين تتزايد أعدادهم بسرعة ، والمرافق الصحية الأساسية ، وتقييم ومكافحة المخاطر والحوادث البيئية الناجمة من تكثيف استخدام الموارد (لأغراض الري مثلا) ومن التكنولوجيا الجديدة واستخدامها في الصناعة والزراعة وفي المنازل وفي الحقل الطبي نفسه . وفي كل هذه البرامج سوف تستحدث المنظمة أو تعزز ترتيبات التعاون مع الوكالات الدولية والجهات المانحة .

البحوث

٣٥ - تتطلب المشكلات الصحية الجديدة المرتبطة بالتنمية إجراء بحوث يمكن أن تكون أساسا لاتخاذ قرارات واعية من أجل تحقيق تنمية قابلة للإدامة . وهذه المشكلات لم تعد

قاصرة على البلدان الصناعية ، إذ أنها اصبحت تمثل تحديا أيضا بالنسبة للبلدان النامية ، وبخاصة التعرض للتلوث (الكيميائي والفيزيائي والحيوي) في الماء والهواء والغذاء ومكان العمل ، بل وفي المنازل . والحاجة تدعو بالمثل إلى مزيد من البحوث لدراسة الجوانب الصحية للامدادات الغذائية والتغذية الصحيحة ، وللحياة وأساليب العيش في المناطق الحضرية وأحوازها حيث يؤثر الاكتظاظ وكثير من المحددات الاخرى في الصحة البدنية والعقلية لاعداد كبيرة من الناس . وستواصل المنظمة القيام بدور قيادي في العمل على بلوغ تفهم أفضل لهذه المسائل ، وبخاصة عن طريق إجراء عمليات تقييم للتفاعلات المعقدة بين هذه العوامل والصحة ، وللتكنولوجيات المتاحة للسيطرة عليها .

التثقيف الصحي والإعلام

٣٦ - ستقوم المنظمة بتوصيل الرسالة المتعلقة بالصحة والتنمية القابلة للإدامة بقوة إلى صانعي السياسات الصحية ومديري الصحة ، وأخصائيي التثقيف الصحي ، والقيادات المجتمعية ، والقطاعات الاخرى ، والجمهور العام ، والمجتمع العلمي والجهات المانحة الرسمية . وستقوم برامج التثقيف الصحي وإعلام الجماهير بدور خاص ، إلا أن جميع البرامج التقنية سوف تشارك في تبليغ ونقل المعلومات بشأن النهج الذي تتبعه المنظمة ومساهمتها في الجهود الرامية إلى تحقيق تنمية قابلة للإدامة ، وبشأن الدور الذي يتعين على الوكالات الصحية الوطنية الاضطلاع به في هذا السياق من أجل مواءمة تدابير النهوض بالصحة وبأساليب العيش الصحية مع التنمية القابلة للإدامة وبالعكس .

التعاون بين القطاعات

٣٧ - سيجري تعزيز جهود المنظمة من أجل تحقيق التنمية القابلة للإدامة من خلال التعاون بين القطاعات . وستسهم هذه الجهود في زيادة قدرة الوكالات الصحية الوطنية على مواجهة التحدي الصحي . وستستهدف دمج الاهداف الصحية في عملية صنع السياسة التي تضطلع بها أجهزة التخطيط الوطني والوزارات المعنية ، وستغطي تحسين أساليب تقييم الاثر الصحي ، وتحليلات السياسة العامة ، والتنمية المؤسسية . وسيتطلب ذلك إجراء بحوث إضافية ووضع وتعميم الإرشادات العملية . وستعزز جهود التعاون الوثيق بين المنظمة وسائر المنظمات الدولية المعنية والجهات المانحة الرسمية . وسيولى اهتمام خاص للعوامل الاقتصادية التي تؤثر في العلاقة بين الصحة والتنمية القابلة للإدامة وفي أساليب ونتائج اشتراك القطاع الصحي في جهود الدول الاعضاء الرامية الى ترجمة التوصيات الواردة في تقرير اللجنة العالمية ووثيقة "المنظور البيئي" إلى اجراءات عملية .

المرفق

أنشطة المنظمة الحالية ذات التأثير في التنمية القابلة للإدامة

يعرض الملخص التالي الأنشطة الحالية للمنظمة تحت عناوين تسلط الضوء على آثار مفهوم التنمية القابلة للإدامة بالنسبة لعمل المنظمة .

١ - تلبية الاحتياجات الصحية الاساسية

تعتبر تلبية الاحتياجات الصحية الأساسية أهم شرط أساسي لتحقيق تنمية منصفة وقابلة للإدامة . ويأخذ برنامج المنظمة بثلاثة اتجاهات للعمل .

(أ) الغذاء والأمن الغذائي . تتضمن أنشطة الإمداد بالغذاء والتغذية السليمة ما يلي :

- تعيين أهم الاسباب والعوامل التي تسهم في سوء التغذية (بسبب النقص أو الافراط) في ظروف محددة واستخدام المعلومات المستقاة من المراقبة في تخطيط وتنفيذ برامج التغذية ،

- اكتشاف الأمراض السارية وغير السارية التي تسهم في سوء التغذية وعدم الاستفادة من الغذاء ، والوقاية من هذه الأمراض من خلال الرعاية الصحية الأولية ، وبخاصة عنصر صحة الأم والطفل فيها .

وتشمل أنشطة تأمين سلامة الغذاء :

- تقييم المخاطر الصحية الناجمة عن المواد الكيميائية الزراعية (مبيدات الهوام والعقاقير البيطرية) ووضع معايير غذائية ومدونات لقواعد الممارسات المتعلقة بملوثات الأغذية المختلفة وبالمواد الكيميائية المستخدمة في تخزين الغذاء وتجهيز الأغذية (المضافات والمواد الحافظة) ،

- الوقاية من تلوث الأغذية من المصادر الحيوية وتقليله ومكافحته ، من أجل اتقاء الأمراض التي تنقلها الأغذية ومكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ في الحيوانات المنتجة للغذاء ،

- تقييم سلامة التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية المستخدمتين في إنتاج الغذاء ، وسلامة تشعيع الاغذية من أجل الوقاية من تلف الاغذية ، سواء بشكل مباشر (إطالة العمر التخزيني) أو غير مباشر (الوقاية الخاصة من الامراض التي تنقلها الاغذية) .

ويجري تنسيق المعونة الغذائية بشكل وثيق مع برنامج الاغذية العالمي من خلال مشاريع مقبولة اجتماعيا ومحددة الهدف في إطار البرامج الوطنية في مجالات مثل الزراعة والتعليم والصحة ، بهدف تعزيز التنمية المستمرة ورفاه أشد المجموعات السكانية احتياجا .

(ب) توفير مياه الشرب والمرافق الصحية . تعتبر أنشطة توفير مياه الشرب والاصحاح شرطا أساسيا في تحسين صحة البيئة . وتتضمن الانشطة التي يضطلع بها لبلوغ هذه الغاية ما يلي :

- زيادة الوعي بالاهمية الجوهرية لامدادات المياه المأمونة والمرافق الصحية المناسبة وتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية قابلة للإدامة ، وبوجه خاص بالحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير لتحسين مستويات خدمة المجموعات السكانية الفقيرة المحرومة من الخدمات ، ولا سيما في ضواحي المدن ،

- التعاون مع الدول الاعضاء ومجتمع الدعم الخارجي في إطار العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية (وما بعده) من أجل تحسين خدمات الإمداد بمياه الشرب والمرافق الصحية التي تتفق مع مبادئ الرعاية الصحية الاولية بغية تقديم هذه الخدمات لجميع الناس ،

- تنمية الموارد المؤسسية والبشرية لتعزيز القدرات الوطنية في مجالات تخطيط وتنفيذ واستمرار برامج توفير مياه الشرب والمرافق الصحية ،

- استحداث ونقل التكنولوجيا من خلال شبكات لتبادل المعلومات . مع إعطاء أولوية لحماية المياه الجوفية ، وتنفيذ وصيانة الخدمات ، ورصد ومراقبة جودة المياه وتأمين الشروط الصحية في تصريف النفايات ، وإعادة استعمال مياه الصرف بطريقة مأمونة .

(ج) المأوى . تتضمن أنشطة المنظمة في مجال الجوانب الصحية للاسكان والمستوطنات البشرية نقل المعلومات والتكنولوجيا المتعلقة بصحة البيئة في الاسكان ، وتحسين المساكن ، وتعيين واختيار واستعمال المواد .

ويرد أدناه ، في الفرع ٤ المعنون "التحدي الحضري" ، بيان بالانشطة الاخرى التي تضطلع بها المنظمة لتعزيز صحة البيئة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية .

٢ - السكان ، المجموعات الشديدة التأثر

يرمي عمل المنظمة الى حماية صحة مجموعات سكانية معينة والنهوض بها ، وإلى وضع سياسات سكانية على أساس قابل للإدامة .

(أ) صحة الاسرة . تتضمن الانشطة المنفذة في إطار هذا العنوان ما يلي :

- تشجيع مفهوم واسع للامومة المأمونة وصحة الطفل ، بما في ذلك تنظيم الاسرة ، يتضمن تقديم الدعم الاجتماعي للاسر واخذ الاعتبارات الصحية في الحسبان في السياسات السكانية ، والتثقيف الصحي ، ومراعاة الاحتياجات الصحية الخاصة للمرأة واسهامها الفريد في التنمية ، والاضرار الصحية الناجمة عن عمل الاطفال وإساءة معاملة الاطفال .

- نقل التكنولوجيا ، ولا سيما في إطار الرعاية الصحية الاولية ، لتقليل وفيات الامهات والرضع والاطفال في البلدان النامية ،

- نشر المعلومات عن ممارسات الرعاية الصحية التي تتصل برعاية الام والوليد وتعزيز هذه الممارسات مثل خفض وفيات الامومة ، مع تعزيز الرضاعة الطبيعية باعتبارها وسيلة فريدة ومناسبة على النطاق العالمي لتغذية الرضع وصغار الاطفال ، وكعامل في المباعدة بين الولادات .

(ب) التحصين . تتضمن أنشطة البرنامج الموسع للتحصين التغطية الكاملة للاطفال بخدمات التحصين ضد الامراض المستهدفة الستة وتحصين النساء في سن الانجاب ضد الكزاز . ويمثل استئصال التهاب سنجابية النخاع بحلول عام ٢٠٠٠ موضوع خطة عمل خاصة .

(ج) التوالد البشري . يتضمن البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال التوالد البشري تدابير لتحقيق ما يلي :

- تعزيز بحوث التوالد البشري وتنسيقها ودعمها وتطبيقها وتقييمها ، مع الاهتمام بوجه خاص باحتياجات البلدان النامية ، ومن الأمثلة في هذا الصدد تعيين وتقييم مشكلات الصحة والسلامة ، وتحليل المحددات السلوكية والاجتماعية ، واستنباط طرق مأمونة وفعالة ، كل ذلك فيما يتعلق بتنظيم الخصوبة والوقاية من العقم وعلاجه ،

- تعزيز القدرات البحثية والتدريبية للبلدان النامية من أجل إجراء البحوث في مجال التوالد البشري وفقا للاحتياجات والأولويات الوطنية .

(د) صحة العمال . تتضمن الانشطة المنفذة ما يلي :

- تحديد المشكلات الصحية المهنية ، واستحداث وتكييف ونقل التكنولوجيا من أجل الاكتشاف المبكر للأمراض المهنية والإصابات في مكان العمل والوقاية منها ومكافحتها ،

- اتخاذ تدابير في إطار المجتمع المحلي لتلبية الاحتياجات الصحية للمجموعات المعرضة لمخاطر عالية ، مثل المراهقين العاملين ، والأمهات العاملات ، والعمال المهاجرين ، والمسنين ، والمصابين بعجز جزئي .

(هـ) المسنون . تتضمن أنشطة رعاية المسنين إجراء البحوث بشأن محددات الصحة في مرحلة الشيخوخة ، وتعزيز الاعتماد على الذات والرعاية الذاتية لدى المسنين بغية المحافظة على سلامتهم البدنية والعقلية ورفاههم الاجتماعي بحيث يتسنى استمرار عملية الاندماج الاجتماعي في إطار عملية التنمية .

(و) الصحة العقلية . تتضمن أنشطة الصحة العقلية تحديد العوامل النفسية الاجتماعية والسلوكية التي تؤثر في المجتمع ، واستعراض ونقل التكنولوجيا للتأثير في العوامل السلوكية التي تسهم في جعل برامج التنمية قابلة للإدامة ، وبهدف تعزيز التطور النفسي الاجتماعي الصحي للأطفال والمراهقين وغيرهم من المجموعات السكانية القابلة للتأثر .

٣ - مكافحة الأمراض المتوطنة من حيث علاقتها بالتنمية

تهدد الأمراض الطفيلية وأمراض الإسهال والأمراض السارية الاخرى التنمية القابلة للإدامة بتسببها في حدوث خسائر في الأرواح والانتاجية . ومن ناحية أخرى فإن الكثير من مشاريع تنمية الموارد في البلدان التي تتوطنها هذه الأمراض يحدث تغيرات بيئية وديمغرافية تؤدي إلى تفاقم انتشارها . وتهدف برامج المنظمة الى منع الأمراض الرئيسية من تعريض التنمية البشرية للخطر .

(أ) البرداء (الملاريا) :

- تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء في وضع وتنفيذ وتقييم التدابير الوطنية لمكافحة البرداء كجزء من الرعاية الصحية الأولية ، وتنفيذ تدابير وقائية محددة كجزء من برامج التنمية الاجتماعية الاقتصادية في المناطق التي يشتد فيها توطن البرداء .

- إقامة نظم اقليمية للرصد والمراقبة بغية التنبوء بالاوبئة والوقاية منها واكتشافها في وقت مبكر ، وإعداد خطط الطوارىء وتنفيذها .

(ب) الأمراض الطفيلية الاخرى :

- التقييم الوبائي لتوزع وانتشار ومعدل حدوث وشدة كل مرض من الأمراض الطفيلية المعنية ، وتعيين المحددات البيئية والاجتماعية الاقتصادية والسلوكية البشرية ، لتكون اساسا لترتيب أولويات العمل الصحي في إطار التنمية القابلة للإدامة ،

- اتخاذ تدابير لمكافحة الأمراض تطبق على المستوى المجتمعي وكجزء من مشاريع التنمية الريفية والحضرية ، وتنمية الموارد المائية ، والاسكان الريفي والتثقيف الصحي ، ومن أمثلة ذلك تدابير الوقاية من الإصابة بدودة غينيا من المياه الملوثة بهذه الدودة .

(ج) أمراض الإسهال :

- تقليل معدل الوفاة بسبب أمراض الإسهال من خلال الوقاية من الجفاف ومعالجته والاستخدام المناسب للمضادات الحيوية في معالجة الزحار ،

- تقليل المراضة الناجمة عن الاسهال ، وبخاصة بين الرضع وصغار الاطفال ، عن طريق تحسين التغذية ، واستعمال الماء المأمون ، والتصحح الشخصي والمنزلي .

(د) الايدز (متلازمة نقص المناعة المكتسب) :

- دراسة وبائيات الايدز ،

- نشر المعلومات وتعزيز الوعي بشأن وسائل الوقاية والتشخيص ،

- دعم البرامج الوطنية لمكافحة الايدز .

(هـ) مكافحة نواقل المرض :

- وضع استراتيجيات متكاملة لمكافحة النواقل وتعزيز مثل هذه الاستراتيجيات ، وتشجيع الممارسات المأمونة في استعمال مبيدات الهوام والعوامل البيلوجية للمكافحة ، ووضع ارشادات للسلامة تستخدم في الدول الاعضاء ، وتقديم الخدمات الاستشارية للحكومات بشأن الاستعمال المأمون لمبيدات الهوام والجوانب السمومية التي تلزم دراستها قبل تسجيلها .

- تشجيع استخدام طرق تتناسب فعاليتها مع تكلفتها لإدارة البيئة تنطبق في أوضاع وبائية وبيئية مختلفة لمكافحة نواقل المرض ، ولا سيما في مشاريع تنمية الموارد المائية ، (مثل توصيات لجنة خبراء الإدارة البيئية لمكافحة نواقل المرض ، المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، التي تتعاون فيها المنظمة مع برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة) .

(و) بحوث أمراض المناطق المدارية . تتضمن أنشطة البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال الامراض المدارية ما يلي :

- دعم البحوث في مجالي وبائيات الامراض المدارية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية ،

- إجراء البحوث لدراسة العوامل العلاجية الجديدة لمكافحة الأمراض المدارية والطرق البيولوجية لمكافحة نواقل المرض ، والتطبيقات الميدانية أو التجارب المتقدمة لهذه العوامل والطرق .

٤ - التحدي الحضري

هناك ترابط معقد بين صحة السكان الحضريين الذين تتزايد اعدادهم بسرعة والمفهوم البيئي للمدن الصحية . ويرمي عمل المنظمة الى وضع أساس قابل للإدامة من أجل تحقيق تنمية حضرية منصفة في المستقبل .

(أ) الرعاية الصحية في المناطق الحضرية :

- تطبيق مبادئ الرعاية الصحية الأولية في المناطق الحضرية مع إعطاء الأولوية للمجموعات القابلة للتأثر والمنخفضة الدخل ، مع التشديد على الرعاية الصحية الوقائية ، ودمج الخدمات الصحية مع خدمات الرعاية الاجتماعية ، وتنظيمها على أساس المجتمع المحلي ،

- تعزيز التنسيق بين القطاعات في مجالات تحسين الصحة والتنمية المجتمعية والتعليم والأشغال العامة ، وغيرها من الجوانب مع إيلاء اهتمام خاص للاحتياجات التي تنفرد بها المجموعات السكانية المحرومة وللعدد المتزايد من المتضررين نتيجة للمخاطر النفسية الاجتماعية الناجمة عن الحياة الحضرية ،

- إقامة روابط مع السلطات الصحية والبلدية ، والحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل تقاسم المعلومات المتعلقة بالمسائل الحاسمة بين البلديات ومن أجل تعبئة الدعم المشترك لإنشاء برامج المدن الصحية .

(ب) صحة البيئة الحضرية

- إجراء دراسات وبائية عن علاقة الاسكان والتنمية الحضرية ، لوضع أساس لتحسين التخطيط الحضري ووضع مؤشرات متينة لبحوث ورصد الصحة في المستوطنات البشرية ،

- التدريب ونقل التكنولوجيا فيما يتصل بالصحة البيئية في الاسكان والتخطيط الحضري ، مع التشديد على النُهُج القائمة على المجتمع المحلي لتحديد الاحتياجات والأولويات ،

- التعاون مع الوكالات الاخرى ومع الحكومات بشأن الجوانب الصحية العامة للمأوى والمستوطنات البشرية بهدف تنفيذ الاستراتيجية العالمية للأمم المتحدة بشأن المأوى حتى سنة ٢٠٠٠ .

٥ - الآثار الصحية الضارة الناجمة عن التنمية

إن الآثار الصحية الضارة المترتبة على التكنولوجيا الحديثة غير مفهومة تماما حتى الآن . وترمي منظمة الصحة العالمية الى سد هذه الثغرة والى مساعدة الدول الاعضاء في تنمية قدراتها وإنشاء برامج لتخفيف ومكافحة المخاطر باستعمال طرق تتفق مع أهداف التنمية القابلة للإدامة .

٦ - تقييم ومكافحة المخاطر الصحية البيئية

تتضمن أنشطة المنظمة في إطار هذا العنوان ما يلي :

- رصد ومراقبة التلوث الحيوي والكيميائي والاشعاعي للهواء والماء والغذاء والتقييم الدوري للتلوث الناجم عن التنمية الصناعية واستخدام الطاقة ،

- إعداد معايير صحية وارشادات لوضع معايير لمياه الشرب والاغذية ، والمواد الكيميائية المستخدمة في الصناعة والزراعة وفي المنازل ، وتقييم المخاطر المهنية والنفايات الخطرة ، بما في ذلك مخاطر المواد الكيميائية المسرطنة (المسببة للسرطان) ،

- التقييم الدوري لاتجاهات ومشكلات تلوث البيئة ، وتلوث الهواء والماء والغذاء ، وتقييم برامج البلدان لمكافحة هذه المشكلات ،

- التعاون مع الوكالات الوطنية المختصة بصدد هذه المسائل ، ولاسيما في التخطيط لمراقبة جودة مياه الشرب ، وسلامة المواد الكيميائية ، وسلامة الاغذية ، وجودة الهواء ومصادر المياه (ولا سيما المياه الجوفية) ، والاستعمال المأمون لمبيدات الهوام ، والسلامة في مكان العمل ،

- تحديد المخاطر الصحية الناجمة عن المشكلات الحديثة النشوء (وطرق مواجهتها) ، مثل نضوب طبقة الأوزون ، و "أثر الدفيئة" ، والاشعاعات غير المؤينة ، وكذلك المشكلات القائمة ، مثل المشكلات التي يثيرها وقود الكتلة الحيوية ، والحرير الصخري (الاسبستوس) ،

- البحث عن بدائل لاستخدام بعض المواد الكيميائية في الصناعة والزراعة ،

- تنمية القدرة الوطنية والدولية على مواجهة الطوارئ الناشئة عن العمليات الصناعية ، أو من استخدام المواد الكيميائية ، أو من إنتاج الطاقة (النووية) ،

- التعاون مع الوكالات المانحة الرسمية بهدف إدراج حماية الصحة البيئية في برامج التنمية والمشاريع التي تدعمها هذه الوكالات في الدول الأعضاء .

٧ - التقييم العالمي للاتجاهات

تقدم منظمة الصحة العالمية الدعم الكامل للتقييم العالمي للاتجاهات وأثرها في الصحة والتنمية القابلة للإدامة ، كما يلي :

- الرصد والتقييم العالميان لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتوفير الصحة للجميع ، باستخدام المؤشرات المتفق عليها والجداول الزمنية التي وضعتها جمعية الصحة العالمية ،

- الرصد والتقييم العالميان الدوريان لتحقيق أهداف برامج صحية محددة ، مثل تحصين الأطفال ، ومكافحة أمراض الاسهال ، والعقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ومتابعته ،

- التقييم العالمي الدوري للتعرض البشري لمخاطر صحية بيئية محددة وللآثار المترتبة عليها بالنسبة للصحة (مثل مواد كيميائية محددة ، والإشعاع ، والسرطان) ،

- الاشتراك في التقييم العالمي للاتجاهات ، الذي ينسقه برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وذلك ، على سبيل المثال ، من خلال النظام العالمي للرصد البيئي ، وقاعدة البيانات العالمية للمعلومات المتعلقة بالموارد .

- - - - -